

محاصر بعينها أنا

قصة قصيرة..

وحدما سلطة بذاتيهما.. حائر أنا،
أنسحب أم انسكب؟ يا شفيق تنصني
أن أنسحب إنني حاولت فأغراني ارتباك
البهي عندما تتواري قصيدي كلما
هممت بالقائها عليها! فتراني كطفل
أمام شخص مهيب لا أكاد أرفع عيني
إليها.. تستبعد هي، ربما، أن شخصاً
في سني قد يقع في الحب وتدهش من
خجله إزاءها بينما يتحدث بكل جرأة مع
أخريات غيرها! إيه هل يعود للقصيدة
الآن؟ وجهها الشمس تلبس السحابة
الداكنة الذي تخفيه حلية ذهبية وشفق
الوحيثين شفيقا عليه.. فما تراني
فاعلا؟

أهرب من عينيك يا سيدتي؟ هممت أن
أقول لها ذلك لولا ارتباكك البهي كلما
انتشرت جنود عينها تحاصر جرأتي!
حدثت صاحبي شفيق فلامني قائلاً: أو
تعشق يا رجل؟ بلى، لو شفت عينها
لما عدلتني، وقال شفيق: لأفضحك!
افضحي يا صاحبي، ولكن قبل أن تفعل
تعال ترى تينك العينين اللتين تفرضان
علي الإقامة الجبرية هنا، فمن أجلهما
أصحو مبكراً لأرشف في الأغلال،
محاصر بعينيك أنا فأخفيهما عن عيني!
فما تعايفت بعد من الصدمة الأولى التي
عبرت بي أربعة عقود فتلهيت كالمجانين
أقصد قيساً وأضرابه بالقصيدة! عيناك

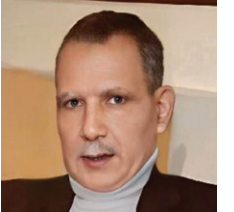
سالم فرتوت

إلى شوقي شفيق.. تحاصرني
تلك العينان، تشهر أسلحتهما تجاهي،
أرتبك، أفقد صوابي، هل أغض بصري؟
أني أتجه وهما تعلنان علي الحرب؟ أترى
راق لي منها ذلك؟ لماذا لا أنسحب من
تلك الساحة؟ غضضت بصري لكن كيان
صاحبتهما حاضر بقوة.

أول ما اقتاد فؤادي عينها إذ أخفت
شمس وجهها بذلك الأسود النحس،
ومرة انقشعت السحابة الداكنة عن
وجهها فسارعت تخفيه عن عيني (يا
الهي! أتراها هي؟) أي نعم هي، أين



بلا حياء أو
كبرياء



محمد ضباشه

اليوم.. ندوة لأدباء الجنوب عن أدب الطفل ودوره الثقافي بالمجتمع



من الأساتذة
(الأستاذ عبد
العزیز عباس،
والأستاذ
أحمد بافقيه،
والدكتورة
ندى صلاح)،
فيما سيقوم
القاص
أحمد صدقي
بقرأة
قصصية.

ودعت
الأمانة
العامة لاتحاد أدباء وكتاب الجنوب
كافة الأدباء والمثقفين الجنوبيين

والمهتمين بأدب الطفل إلى حضور الندوة
الثقافية.

العامة لاتحاد أدباء وكتاب الجنوب
كافة الأدباء والمثقفين الجنوبيين

علن "الأمناء" خاص:
تنظم الأمانة العامة لاتحاد أدباء
وكتاب الجنوب ندوة ثقافية تحت
عنوان: "أدب الطفل ودوره الثقافي
في المجتمع" في تمام العاشرة من
صباح اليوم الخميس ٨ ديسمبر /
كانون أول ٢٠٢٢م، في قاعة قصر
العرب الصغير بمديرية المعلا في
العاصمة الجنوبية عدن.
وتقام الندوة الثقافية برعاية
مباشرة من الرئيس القائد عيدروس
قاسم الزبيدي، نائب رئيس المجلس
الرئاسي، رئيس المجلس الانتقالي
الجنوبي، وكذا احتفاءً بصور العدد
التجريبي من مجلة (البطل الصغير).
ويشارك في الندوة الثقافية كل

أيا شعبي

إسماعيل خوشناو

وَسَعْبُ غَلِيلُ ذَلِيلُ الْأَمَانِي
يُدَاوِي جُرُوحاً بِسَمِّ الْعَوَالِي
إِذَا قَلَّتْ يَوْمًا أَمَاجِءُ وَقَتِ
تُرَاعِي قُلُوباً وَتَنُوي الْأَعَالِي
فَلَا تَأْسُ يَوْمًا وَسَعْبُ يُعَانِي
فَيَشْهُو سُمُومًا وَفِي النَّوْمِ وَالِي
بَلَا أَيَّ جَهْدٍ يَرِيدُ الْعَطَايَا
وَيَنُوي بَوَقْفٍ صُغُودَ الْجِبَالِ
كَثِيرًا أَرَى فِي غِيَابِ سَوَادِي
فَقَدْ غَابَ عَنِّي سَمَاءُ اللَّيَالِي
هَجَوْتُ الْأَهَالِي وَقَلْبِي يُعَادِي
فَلِي أَلْفُ جُرْحٍ أُنْسَى الْعَوَالِي
أَمِنْ قَالَ قَوْلًا ذَمِيمَ الْمَعَانِي
دَنَى مِنْكَ شَأْنًا لِأَعْلَى الْمَعَالِي
أَيَّا شَعْبٍ أَبْصَرَ فَكُنْ لَا تَقْصُرْ
شَعْبُ سَوَانَا لِمَجْدِ يُوَالِي
مَلَلْتُ أَنْتَظَارًا وَأَهْلِي نِيَامُ
وَفَرَحَاتُ رُوحِي بِشُعْبِي تَبَالِي
فَلَوْحِي حَزِينٌ وَسُجُورِي دَوَالِي
إِذَا غَابَ حُزْنُ كَوَى الْقَلْبِ تَالِي.

نصان

وردا،
ونشوة هاربة
تداعب جموح الماء.
(.....)
(٢)

أخفض جناح الصخب المبالغ
فيه، وأنصهر بما شئت من مكائد
البحر في مدارات التشكل والتمني،
فكم من صرخة ماتت وهي تحلق
في أعالي الصوت شوقاً حجولاً،
لأوردة الصهيل عناوين باهتة لمنهارة
خطاي، وهي تغرق في ندى الأيام
من وجد وانشطار، في سماء القلب
أخفض جناح الشوق وأزرع في المدى
من طين السماء، أقماراً من دهاليز
الاحتضار.

الذل البادي
لم يصمد قادتنا
وإبليس يواجها
ويصنع للعجز أيادي
عذراً يا من ما زلت
ترفعون لواء الحرية
من أجل بلادي
**
سقطت سهواً
كل الأشياء
والآن لا نلمح
غير مجازر
وبرود ودماء
وتلك الصحراء العربية
مزقتها الجذب
وما زالت تنتظر الأمطار
وتمسك في يديها وعاء.



مازن توفيق
(.....)
(١)

بعد طعنيتها لنافذة الغيم
تحط على الروح،
دمعة من نار
وأغنية من صهيل نجمة،
ذابت في المدى

سقطت سهواً
سنوات العمر
وتلك الأمجاد
بالأمس ذبحت غرناطة
واليوم دمشق وبغداد
والبعث أسرى
في أيادي طغاة العصر
والبعث الآخر
في أيادي الجلال
فأغمض عينيك ونام طويلاً
فالنصر في الوضع
الحالي وهم
والنوم هو المعتاد
**
سقطت سهواً
سنوات العزة
واستيقظنا علي

الوضع الحالي

سقطت سهواً
سنوات العمر
ولم نشعر يا سادة
وجميع مأسينا العربية
قد أضحت
للأسف معادة
نصلي خلف الباطل
كل الصلوات
ثم نطوي السجادة
نتعاطى هزائماً
دون أن نشعر بالخل
فلا تستغرب من
أي بلاهة
**

خالد عبد الوهاب

عصام سامي ناجي
سقطت سهواً
بعض السنوات المنسية
كي يصبح غاية
هم الناس رغيف الخبز
وننسى الحرية
نناضل من أجل
قضايا حمقاء
نترك يا قومي
أهم قضية
ننساك خلف
البعث البادي
ننساك خلف الهمجية
**